

التعليق على مذكرة (كتاب العقيدة الواسطية) (الدرس) ١١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة من المناقشة من القدم صفة القدم ها طيب عندك آآ با يوسف المواصفات اللي بعديه القبلية. من ذاته الخبرية يعني لله قدم حقيقية. نعم - [00:00:04](#)

متأكد الدليل لا تزال جهنم يلقي فيها وهي تقول هل المزيد احسنت الشيخ عبد المنعم بماذا فسر المعطلة القدم قال لا تشتري بيدك نعم احسنت ما بالطائفة مثل رجل جراد - [00:00:33](#)

هذا الرجل جراد يعني الطائفة من الجراد او المقدمين من النار نرد عليهم خلاف الظاهر اجماع السلف ولا دليل عليه مصطفى اين الله الدليل ومسلم وفيه الجارية ماذا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قالت بالسماء ما معنى في السماء نقول في العلو او السماء لا تفسيران اما ان نقول استمع الى العلو فالله في العلو او على السماء - [00:02:06](#)

قوله تعالى قل سيروا في الارض ولا نصلي منك في جذع جذع النخل. تمام ابا عبد الله اه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة لابسوق النقبة ووجهه فان الله قبل وجهه - [00:02:28](#)

ما معنى قبل وجهه مقابل تلقاء وجهه طيب اليس الله في العلو نعم اعوذ بالله قلة في نفسك اسمع سؤالي ترى هذا هذا سؤال مجلس علم نتكلم بالعلم اليس الله في السماء - [00:02:54](#)

تغفر الله قل نعم لا والله اقسم بالله ان جابك خطأ اسمع سؤالي اليس الله في السماء اليس الله على السماء بلى احسنت مش نعم الله يعفو عني وعنك ابن عباس رضي الله عنهما يقول في قول الله تعالى - [00:03:22](#)

اه واذا اذا خذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. قال ابن عباس لو قالوا نعم كفروا لماذا نقول لان سؤال السؤال المنفي يكون بلاء ولا بنام - [00:03:55](#)

لو قلت نعم يعني ليس كذلك عرفته؟ طيب عيد السؤال لك. اليس الله في السماء؟ بلى. بلى احسنت. طيب كيف يكون؟ قبل وجه المصلي وهو في السماء احسنت اين في العلو - [00:04:14](#)

لان الله اثبت هذا واثبت هذا فلا منافاة والله ليس كمثل شئ ثم ان ايضا من المخلوقات ممكن هذا المخلوق يكون قبل الوجه وهو في العلو مثل شمس اذا كانت في الغروب او في الشروق - [00:04:33](#)

فهي قبل وجه الانسان ومع هذه في عالية جدا احسنت توصفة القرب ما نوعها؟ احنا ما تكلمنا عنها هي صفة فعلية الله يقرب من عباده هي صفة فعلية والله سميع قريب - [00:04:54](#)

وهو سبحانه وتعالى قريب من عباده وهو خاصة بالمؤمنين. قريب من عبادة المؤمنين اما الاحاطة فالله بكل شئ محيط طيب صفة الرؤية محمد بن زكريا ايش الرؤيا ما المراد بالرؤية - [00:05:18](#)

ها بوبا ايش مرئيات لا في هذا الباب باب العقيدة شف اقول لك هل تثبت الرؤية اي رؤية ها السيارات يعني ولا ايش السماء ها رؤية مبصرات حافظ الله يرى - [00:05:37](#)

لا ها هو يد الله ان الله يرى الرؤية المراد هنا ان الله يرى هذا الاسكان ان الله يرى حتى الكفار يقولون بهذا نصارى يهود لكن مسألة ان الله يرى - [00:06:35](#)

هل تثبتها ان الله يرى اولا الدليل قه قوله تعالى احسنت وجمد الناضرة الى ربها ناظرة. ما معنى ناظرة الاولى ها بهية جميلة الى ربها

ناظرة ترى الله عز وجل - 00:06:57

طيب رؤية الله من من الناس تكون بايش بايش؟ بالعيون. الله يرونه بالعين. الى ربها ناظر الوجوه. لان العيون في الوجوه. وجوههم الناظرة والذي يرى في الوجه والعين ان الله يرى بالعين - 00:07:32

طيب هل عندك هناك ادلة اخرى على الرؤية يعني لان ترى والله عز وجل في ادلة اوضح للذين وزيادة فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بانها النظر لوجه الله ايضا كلا انهم - 00:07:50

قول الله تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وش الدلالة ان لا يرون الله تعالى يوم القيامة ذلك على ان مين غيرونا خالص احسنت انه لما حجب الكفار عقوبة لهم دل على ان المؤمنين لا يحجبون - 00:08:27

طيب وفي حديث اصلح قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم وترون القمر ليلة البدر لا تظلمنه في رؤيته وكما ترون الشمس الشمس ليست دونها سحاب اذا فالله يرى سبحانه وتعالى - 00:08:48

طيب بماذا فسر المعطلة الرؤية ابو يوسف رؤية الثواب طيب والرد عليهم للنص عقدة الثلاثة السابقة. طيب ايضا في رد اخر عند الله اضاف الرؤيا الى الوجوه الوجوه والذي في وجوه العين - 00:09:07

تمام بدرس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى مذهب الجهمية والاشعرية والكلابية في كلام الله. مذهب الجهمية في - 00:09:42

كلام الله انه خلق من مخلوقاته لا صفة من صفاته. وانما اضاف الله اليه اضافة تشريف وتكريم. كما اضاف اليه البيت ناقة في قوله وظهر بيتي وقوله هذه ناقة الله. ومذهب الاشعرية انك لا ان الكلام صفة من صفاته - 00:10:16

لكنه هو المعنى القائم بالنفس. وهذه الحروف مخلوقة لتعبر عنها. والكلابية يقولون كقول الاشعرية لا سموا الالفاظ حكاية لا عبارة وعلى مذهبيهما ليس كلام الله تعالى بحرف وصوت. وانما هو المعنى القائم بنفسه - 00:10:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في هذا المقطع من كلام شيخنا رحمه الله اشار باختصار الى ما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله في الواسطية ايضا اشارة كثيرة وزاده في - 00:10:56

اه في الحموية اكبر اتطول من هذا شيخ الاسلام وايضا شيخنا رحمه الله فاشار الى الخلاف في الكلام اي في كلام الله عز وجل وصفة الكلام من اي من الصفات التي وقع وقع فيها الخلاف جدا - 00:11:16

بل حصلت فيها فتنة عظيمة في زمن الامام احمد رحمه الله بل قتل فيها بعض العلماء وسجن الامام احمد رحمه الله واودى اذى عظيما المسألة ليست هينة وقد تقدم معنا - 00:11:39

ان صفة الكلام ثابتة لله. وانها من حيث نوعها انها ذاتية الاصل وفعلية الاحاد فهي ذاتية ان الله عز وجل كان ولم يزل متكلماً واما الافراد احاد كلام الله الافراد يعني فهي فعلية في القرآن - 00:11:59

صفة فعلية اعني ان الله تكلم بالقرآن وكذلك بالتوراة والانجيل بكلام الله عز وجل يوم القيامة مع ادم عليه السلام. افراده صفة فعلية والا فاصله اصله ذاتي هذا اولاً ثانياً مذهب اهل السنة ان الله يتكلم بكلام بحروف يتكلم بمشيئة وبجمل - 00:12:23

بكلمات وان الله عز وجل يتكلم بصوت عالي وصوت نجوى. قال الله عز وجل عن موسى وناديناه من بالطور الايمن وقريناه نجيا والنداء الصوت مرتفع. والنجوى الصوت المنخفض. فالله عز وجل يتكلم بصوت عال وبصوت منخفض - 00:12:49

طيب وهو بمشيئة الله عز وجل ولذلك لما جاء موسى كلمه الله عز وجل طيب وكلام الله مسموع سمعهم موسى عليه السلام وسمع محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج. ويسمعه ادم عليه السلام ويسمعه الناس في يوم القيامة - 00:13:16

في الموقف فان الله يقول يا ادم بصوت يسمعه من قرب ومن بعد اذا فهذا عقيدتنا في كلام الله خالف في ذلك الجهمية والاشعرية والكلابية فالجهمية يقولون ان كلام الله مخلوق - 00:13:39

ان كلام الله مخلوق وانما اضاف الله اليه اضافة تشريف كما اضاف البيت والناقة ناقة الله وسقياها بيت الله وانه لما قام عبد الله

يدعوه اضاف الله عز وجل اليه هؤلاء صفة اضافة خلق وفيه تشریف - [00:14:04](#)

طيب وكذلك المعتزلة ايضا يقولون ان كلام الله مخلوق طيب والاشعرية والكلابية طيب الجهمية من هم؟ والكلابية والاشعرية نقول الجهمية اتباع جهل من صفوان وهو مبتدع ضال اظهر هذه المقالة - [00:14:31](#)

وكذلك الاشعرية اتباع ابي الحسن الاشعري وهو عالم لكنه ظل في هذا الباب ثم رجع في اخر حياته وكان على مذهب المعتزلة ثم رجع الى قول جديد وهو نسب اليه ثم رجع في اخر حياته الى مذهب اهل السنة - [00:14:53](#)

والجماعة واظهر ذلك وكتبه ونصا ونص على انه رجع ولكن مع هذا فكثير ممن تبعه لم يرجعوا كما رجع هو الكلابية ينسبون الى رجل اسمه ابن كلاب. ابن كلاب والاشعرية والكلابية - [00:15:17](#)

عقيدتهم قريبة في كلام الله فيقولون ان الله يتكلم بكلام النفس ان الله يتكلم بكلام نفسي. هم ما يقولون ان الله ما يتكلم بنصوص واضحة ولم يقولوا ان كلام الله مخلوق - [00:15:39](#)

كالمعتزلة ولم يقل ان الله يتكلم بصوت وحرف ويتكلم كاهل السنة بل قالوا ان الله يتكلم بكلام نفسي واما ما يسمعه الناس فهو خلق يعبر الله به عما في نفسه - [00:16:01](#)

انتم معنا ولا لا مشاري كلابية ايش يقولون ان كلام الله نفسي انك الله ما كلام نفسي يعني كلام في نفس الله عز وجل ما يسمع ترى. طب والذي سمعه موسى؟ قال هذا هذا كلام خلقه الله - [00:16:26](#)

ليعبر عما في نفسه عبارة عن كلام الله وليس كلام الله طيب والذي سمى محمد صلى الله عليه وسلم حينما عرج به قال كذلك والذي يسمعه ادم والناس يوم القيامة كذلك - [00:16:45](#)

يقولون هو عبارة عن كلام الله اما كلام الله نفسي هذا كلام فاسد كلام باطل طيب الفرق بين الاشعرية والكلابية في هذا فرق دقيق الاشعري يقولون هذا الكلام عبارة عن كلام الله - [00:17:06](#)

يعني الكلام اللي سمعه موسى والكلام في القرآن هذا اي القرآن نقرأه نحن هذا هم كلامه هذا عبارة عن كلام الله والكلابية يقولون حكاية عن كلام الله انت معاه ولا لا - [00:17:28](#)

واضح ولا لا طيب واقع امرهم واقع امرهم ينكرون كلام الله كلام الله بل يقولون كلام الله مخلوق لكنهم ما تجرأوا ما تجرأوا اقرأ قال رحمه الله تعالى وسطية لا - [00:17:45](#)

ارجع ارجع الى كلام مرة ثانية ما يذهب الجهمية والاسعدية قال رحمه الله مذهب الجهمية والاشعرية والكلابية في كلام الله. مذهب الجهمية في كلام الله انه خلق مما مخلوقاته لا صفة من صفاته. بس هذا عقيدتهم - [00:18:10](#)

والجاهمية هنا ايش؟ من المعتزلة ايضا المبتزلة اذا يقولون كلام الله مخلوق طيب اضاف الله عز وجل اليه وش قالوا ها وانما وانما اضاف الله اليه اضافة تشریف وتكریم. كما اضاف اليه البيت والناقة في قوله وطهر بيتي - [00:18:28](#)

قوله هذه ناقة الله والبيت والناقة مخلوقات ولا لا؟ قال كذلك الكلام مخلوق طيب اكتبوا السؤال ما مذهب الجهمية ما مذهب الجهمية في كلام الله طيب اثنين ومذهب الاشعرية ان الكلام صفة من صفاته. لكنه هو المعنى القائم بالنفس. بس. هذا عقيدتهم. وش

يقولون؟ نعم - [00:18:52](#)

الكلام من صفات الله اي كلام؟ قالوا كلام النفس وهذا معنى قوله هو المعنى القائم بالنفس. قال هو كلام نفسي. وربما استدلوا بقول الله تعالى في المنافقين ويقولون في انفسهم لولا يعذبون الله بما نقول - [00:19:31](#)

يثقون في انفسهم طيب وهذه الحروف وهذه الحروف مخلوقة لتعبر عنها. بس يعني الكلام اللي نقرأه عن القرآن الكل سمعه موسى عليه السلام الكلام الذي سمعه محمد صلى الله عليه وسلم في المعراج الكلام الذي يسمعه ادم والناس يوم القيامة هذا ايش -

[00:19:51](#)

عبارة عن كلام الله عبارة تعبير الله خلق كلاما يعبر عما في نفسه هذا كلام فاسد لا دليل عليه نعم والكلابية والكلابية يقولون كقول الاشعرية بس ما هو؟ يقولون الكلام هو الكلام النفسي - [00:20:12](#)

اختلفوا عنهم في عبارة في بدل ما قالوا عبارة قال الكلابية حكاية واربط العين عبارة اشعري عين. كلب كلاب كلابية حكاية عشان تفرق بينهم كلاهما يقول انه كلام مخلوق الاشعرية يقول الكلام هذا اللي نسمعه ونقرأه هذا عبارة عن كلام الله عين عين والكلابية كاف كاف حكاية - [00:20:35](#)

نعم والطلايبة يقولون كقول الاشعرية الا انهم سمو الالفاظ حكاية لا عبارة. وعلى مذهبيهما ليس كلام الله تعالى بحرف وانما هو المعنى القائم بنفسه. طيب يعني شي في نفس الله عز وجل والله عبر عن هذا الكلام - [00:21:03](#)
او حكى هذا الكلام المخلوق اكتبوا السؤال وضح مذهب الاشعرية والكلابية في كلام الله وضح مثبت الاشعرية والكلابية في كلام الله نعم. قال رحمه الله تعالى وسطية وسطية هذا هذه. هذه الامة ايش عندكم - [00:21:24](#)
عندنا هذا عندي هذه الامة عندي هذه الامة وسط بين الامم وسطية هذه الامة بين الامم. طيب. قال الله تعالى يعني الدليل على ان الامة الامة وسط قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة - [00:21:57](#)

وسطا ما معنى وسطا؟ خيارا عدولا خيارا عدولا. وبعض الناس يقول وسط يعني في النص في الوسط. لا هذا غير صحيح لان امة محمد صلى الله عليه وسلم هي اخر الامم. فكيف بتكون في الوسط - [00:22:15](#)
اذا ما ما معنى وسط ها خيارا عدولا وقال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اذا فهذه الامة خير الامم طيب ثم ذكر شيخنا رحم المثاليين لها في العبادات وكذلك المعاملات في العبادات هذه الامة - [00:22:33](#)
تصلي في اي مكان في الارض واذا لم تجد الماء تقيم الام السابقة ما كانوا يصلون في كل مكان بل يصلون في اماكن بيع والكنائس فقط واذا لم يجدوا ماء ما تيمموا - [00:22:55](#)

بل اذا وقع لاحدهم نجاسة على ثوبه ان لم يجد ماء فانه يقرضه قرضا وهذا من الاغلال التي كانت عليهم. فالله عز وجل خفف عن هذه الامة. وذكر شيخنا رحمه الله ايضا وسطية في القصاص - [00:23:14](#)
في القصاص فان هذه الامة آ وسطا في القصاص لان اليهود اليهود واليهود كانوا مفروض عليهم القصاص وليس في عفو ندية ولا مجانا والنصارى بالعكس اما هذه الامة في خير من قتل - [00:23:31](#)
له ولي عمدا يخير بين ان يقتص او يأخذ الدية او يعفو مجانا اقرأ قال رحمه الله هذه الامة وسط بين الامم في العبادات وغيرها. ودليل ذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:23:52](#)

وقوله وقوله كنتم خير امة اخرجت للناس. مثال كونها وسطا في العبادات ما رفعه الله عن هذه الامة من الحرج والمشقة اللذين كانا على من قبلها. فهذه الامة اذا عدموا الماء تيمموا وصلوا في اي مكان. بينما الامم الاخرى لا - [00:24:12](#)
يصلون حتى يجدوا الماء ولا يصلون الا في امكنة معينة. الاول في الصلاة والطهارة. مثالان نعم. ومثال كونها وسطا في غير العبادات القصاص في القتل. كان مفروضا على اليهود وممنوعا عند النصارى ومخييرا بينهم - [00:24:32](#)
وبين العفو او الدية عند هذه الامة. اذا هذي مثال لوسطية الامة نعم. قال رحمه الله فرق هذه الامة. طيب هذه مسألة مهمة جدا وهي افتراق هذه الامة والله عز وجل كتب - [00:24:50](#)

بقدره بحكمة النافذة ومشينة تامة ان الامة تفتري ولا بد وقد حصل الافتراق وبعض الصحابة رضي الله عنهم كان موجودا بل ظهرت رؤوس البدع واكابرها وصار موجود واصل الفرق اربع الخوارج - [00:25:08](#)
والشيعة والقدرية والمرجئة وذكر شيخ الاسلام رحمه الله عن ابن مبارك وغيره من السلف انه من اصول البدع هذه الخوارج والشيعة والقدرية والمرجئة وقد قال صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:25:36](#)
في رواية عند ابن ماجة كلها في النار الا واحدة وافتترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:26:01](#)

طيب وهنا مسألة هل قوله في النار معنى هذا انهم كفار؟ الجواب لا ايش معنى هذا بل كلهم داخلون في الاسلام لكن عندهم بدع توجب له النار هل معنى الحديث انهم يدخلون النار قطعا؟ لا - [00:26:18](#)

بل هم متوعدون بالنار فقد يدخلوها وقد لا يدخلوها قد يدخلونها فلا يدخلونها طيب وان دخلوها فانما يخلدون فيها واضح ولا لا اذا ليسوا كفارا واحد ليسوا في النار قطعا - [00:26:45](#)

قد يدخلوها قد يدخلوها وان دخلوها فانهم يخرجون منها كغيرهم من اصحاب الكبائر طيب وقوله صلى الله عليه وسلم على ثلاث وسبعين فرقة هل هذا العدد مراد قال بعض العلماء ان هذا على سبيل التكثر - [00:27:09](#)

ان هذا سبب التكثر والواقع انه كذلك يعني الان حتى الشيعة شيعة الخوارج فرق الازارقة والصفارية اتباع نافع النزلة الازارقة وغيرهم كثير. المرجنة كذلك. وكل فرقة سبحانه الله تستجد لهذه الامة مع الايام واللي تفترق - [00:27:28](#)

نفسها ويظهر فيهم بدع يظهر كل واحد يأتي بتراس انظر ما هي الصوفية؟ كم فرقة فرق حتى مثلا نقول الاحمدية الاحمدية نفسه ايضا فرق وكل واحد يأتي له برد خاص وشيخ وطريقة ويقول اتباعي في في الجنة ومن رأني دخل الجنة ومر - [00:27:53](#)

رأى مرة ان دخل الجنة ومن رأى من رأى ان دخل الجنة فنقول الصحابة رأوا النبي عليه الصلاة والسلام وبعضهم يدخل النار وانا صاحب الشملة صاحبي دخل النار - [00:28:19](#)

ولا لا نعم والذي قتل نفسه في النار ويعادون الصحابة واضح ولا لا؟ فكيف من رأى هذا المبتدع الضال ذا؟ هلا قد نقول اذا رأى دخل جهنم المقصود ان ان هذي الفرق المبتدعة يتفرقون الى فرقا الى فرق كثيرة - [00:28:32](#)

ولا ينجو الا من كان من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا لا يكون الا بالعلم العلم المأخوذ من الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح - [00:28:56](#)

والعلم اعيا كثيرا من الناس فتركوه. وربما زهدوا به لانهم ما يصبرون عليه هذا واقع الواقع ويعني الدروس التي تقام ومنها هذا الدرس انظروا كم حظر اول يوم ثاني يوم - [00:29:09](#)

توسطنا نصهم راحوا كامل التمام كم ثبت معاه الحين قليل قليل من يثبت والله المستعان هذا في من يبدأ في العلم فيه من اصنام يزهد في العلم ولا يبدأ فيه - [00:29:29](#)

ولذلك يعني البلاء انما يأتيه من انفسنا والله ان ان الامر خطير ولا يعني وفق للعلم والصبر عليه ان لم نحتسب الاجر ويعني استعد نفسيا للصبر. العلم ترى فيه فيه كلفة. العلم فيه مشقة في ترك شهوات ترك ملذات - [00:29:48](#)

فالله يثبتنا واياكم على ما هو يرضاه طيب نكتب سؤال هذا السؤال الاول ما الدليل على وساطرة الامة؟ ما الدليل على ان هذه الامة وسط بين الامم مع التمثيل لوسطيتها - [00:30:11](#)

ثم اقرأ هذه اقرأ كم فرق هذه الامة فرق هذه الامة ثلاث وسبعون فرقة. والناجي منها من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكلها في - [00:30:41](#)

النار الا الناجية لقوله صلى الله عليه وسلم افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين وستفتقر هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على - [00:30:55](#)

ومثل ما انا عليه واصحابي. الله المستعان. اكتب السؤال كم فرق هذه الامة كم فرق هذه الامة ومن الناجي منها مع الاستدلال نعم اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة - [00:31:15](#)

طيب هذي ايضا مسألة مهمة جدا وهي ان اهل السنة وسط كما ان الامة وسط بين الامم فاهل السنة وسط بين فرق الامة. يعني المنتسبين الى الامة الاسلامية طيب اقرأ الابواب اللي هم فيها وسط فيها - [00:31:47](#)

الاول اسماء الله وصفاته. الثاني القضاء والقدر. الثالث الوعيد الرابع. اسماء الايمان والدين الخامس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ذكر شيخنا رحمه الله اتبع الواسطية الاصل شيخ الاسلام. هذه الابواب التي اهل - [00:32:05](#)

السنة والجماعة فيها وسط بين فرق الامة. في الاسماء والصفات وفي القدر وفي الوعيد وفي الايمان وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء الله عز وجل وصفاته وسط بين الممثلة والمعطلة - [00:32:26](#)

هل السنة في اسماء الله وصفاته؟ وسط بين ايش؟ الممثلة والمعطلة فنمثله يقولون ان صفات الله كصفات المخلوقين يد الله كيد

المخلوق وجه الله كد المخلوق طيب والمعلقة الذين نفوا الصفات او الاسماء او بعضها على تفصيل فيه سبق اشارة الى بعضه -

[00:32:45](#)

هم يعطون الاسماء والصفات وينفونها طيب واهل السنة ماذا يقولون؟ اهل السنة يثبتون اسماء الله وصفات الله على حقيقتها معنى في التمثيل من في التنفيذ فنقول الله ليس كمثل شئ هو السميع البصير - [00:33:13](#)

طيب في القضاء والقدر اهل السنة وسط بين القدرية والمرجئة فهل السنة يثبتون قضاء الله عز وجل وان الله عز وجل قد علم كل شئ واراد كل شئ وكتب كل شئ وخلق كل مخلوق - [00:33:30](#)

وان للعبد قدرة واختيارا ومشينة وهي تحت مشيئة الله وقدرة واختياره واضح ولا لا طيب القدرية ماذا قالوا القدرية قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه وان الله لا دخل له فعله - [00:33:53](#)

وغولاتهم الاوائل ينفون علم الله يعني علم الله ما يفعل مخلوق واضح ولا لا المرجئة قالوا المرجئة يقولون لا مشيئة للعبد ولا اختيار فهو مع القضاء والقدر كالريشة في مهب الريح - [00:34:18](#)

الان مثلا اني ارفع ايدي افتحها كذا ليس باختياري ما لي قدرة فيها. اتكلم الان بغير اختياري عند المرجئة هم الجابرية طيب الجبري هو المرجئة طيب اهل السنة قالوا ان العبد قدرة قدرة واختيار ومشينة وهي تحت مشيئة الله عز وجل وقدرته واختياره -

[00:34:44](#)

طيب في الوعيد بين المرجئة وهم ايضا نفسهم هم الجبرية والمرجئة قمهم لكنهم يسمون في باب الوعيد مرجية وفي باب القدر جبرية طيب فيقولون نعم اهل السنة وسط بين الوعيدية والمرجئة. فالوعيدية يقول مفاعل كبيرة في النار - [00:35:12](#)

والمرجئة يقول فاعل كبيرة في الجنة الزاني شارب الخمر والقاتل الى جنات النعيم. لان عرف الله فهو في الجنة الوعيدية يقول هو في النار اذا مات على ذلك في النار لكن لو تاب قبل ان يموت فانه يتوب الله عز وجل عليه - [00:35:37](#)

طيب في اسماء الدين والايمان؟ طيب اهل السنة ماذا يقولون؟ يقولون صاحب الكبيرة على خطر على خطر ليس كافرا لكنه وهو متوعد بالنار. ان دخل النار لا يخلد فيها وقد لا يدخل النار. طيب في اسماء الدين والايمان - [00:36:01](#)

نقول ايضا وسط بين الوعيدية والحرورية طيب فالمعتزلة والحرورية يقولون ان فعل كبيرة انه في النار في الاخرة في النار طيب لكن في الدنيا الخوارج يقول هو كافر والمعتزلة يقولون ليس مؤمن ولا كافرا - [00:36:21](#)

واهل السنة وسط بينهم. يقولون فعل كبيرة لا نقول انه مؤمن كامل الايمان ونقول انه كافر بل قل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايماني فاسق بكبيرته طيب الخوارج ماذا قالوا - [00:36:49](#)

كافر المعتزلة قال منزل منزل منزل يقابلهم المرجئة يكون هو مؤمن كامل الامام واضحة ولا لا؟ طيب الصحابة فالصحابه وسط بين الغلاة وبين الجفافة الجفافة هم من يعادون الصحابة وربما كفروهم - [00:37:08](#)

وقاتلوهم وهم يسمون النواصب وبين من يغلو فيهم والواقع ان مثل هذا ذكره شيخنا رحمه الله هذا فيه جزء من الصحابة. الروافض يغلون في ال البيت بل في بعض ال البيت - [00:37:39](#)

بعض ال البيت ولكن الحسن ترى ما يغمون فيه يقولون في في الحسين والزهراء وعلي رضي الله عنهم. قلت له حسين ما يكاد يذكر عندهم حسن لكن الحسين شغال فيه ذكر - [00:37:57](#)

على كل حال يعني نحن وسط الصحابة رضي الله عنهم لا نقول انهم معصومون لكن كما سوف يأتييني بكلام شيخ الاسلام رحمه الله نقول انهم خير الامة لا كان ولا يكون مثلهم - [00:38:12](#)

وما وقع منهم من من ذنوب اكثرها مكذوب عليهم وبعضها زيد فيه ونقص وما صح منها فانه ان لم يكن لهم عذر فهي قطرة في بحر حسناتهم واذا قال لا كان ولا يكون مثلهم رضي عنهم وارضاهم - [00:38:27](#)

ورا نقف يكفي هنا عشان الدرس القادم نعيد الكلام ذا لاحتاج الى ضبط ونقرأ في كلام شيخنا رحمه الله أستاذ عبد الحميد محمد يقول شيخنا بارك الله فيكم وفي علمكم عطاء بن رباح اكثروا - [00:38:53](#)

من كان يحضر يحضر مجلسه من خمسة الى ثمانية. فلا يعرف قدر العلماء الا من عرف قدر العلم رزقكم الله الصبر علينا لا ما عليك
والله انا يعني واياك مع الحق - 00:39:27

شيخنا رحمه الله مكث اربعة وعشرين سنة ما كان يحضر مجلسه الا النزل القليل وقد حدثني احد الاخوان اسمه شيبه هذا مصري يا
شيخ عبد الحميد. هذا من بلاد مصر توفي رحمه الله - 00:39:43

وسبحان الله من طول البقاء في السعودية ظنيت انها الجزاء. لما جاء جيت طلعت من جيزان فيقول شيء من هذا والله اني احيانا
احضر انا واحد معي بس بالمره جيت مجلس شيخنا الشيخ ابن عثيمين فقيه الامه - 00:39:56
يقول لما جيت ما في احد ما في حذيان في برا ما في احد. يقول دخلت المسجد اعابن يمين يسار في احد يقول ما لقيت طلابا لقيت
الشيخ قدام جالس يقرأ قرآن الشيخ ما يضيع وقته - 00:40:14

ما في الطلب يقرأ يقول فالتفت يمين يسار بيحي احد ولا ما يقول حشدت. طلعت ما في احد ابن عثيمين ما توفي الشيخ رحمه الله
الا والله المرور يأتي في في درس الزاد والبلوغ - 00:40:28

الشوارع حول المسجد تزدهم لابد من تنظيم تنظيم السير تصوروا هذا والله كان في طلاب يحضرون دروس من المجمع ومئتين
كيلو يعني مئتين ذهابا وايابا حتى ان طلبنا من شيخنا رحمه الله ان يزيد درس الزاد - 00:40:45
كان كان يومين يوم الاحد ويوم الثلاثاء فالطلاب كتبوا يعني نزود نبغى نبغى زيادة فكأنى شيخ اراد ان يزيد الا جاته اه رسالة قال يا
شيخ ارحمنا نحن نأتي من المجمع - 00:41:05

الايام الزاد يقول يومين ثمان مئة كيلو في الاسبوع. يقول لو زودت درس اخر في الف ومئتين كيلو. كان واحد راح الى شمال المملكة
وجنوبها الشيخ وقف ولا كان شيخنا رحمه الله كاد ان يقر درسا ثالثا - 00:41:25

والله المستعان الله المستعان والله الواحد يكاد يكاد يبكي يتحرك على اللي عندهم عندهم طاقة وعندهم قدرة بل والله بعضهم
عبقري حافظ ذكي وما عنده شي وظيفة موجودة بيت موجود مستقر في الديرة - 00:41:42

والله لو يحضر مساند الشيخ مفرج حفظه الله الشيخ سعيد بن شطيف. يعني ملازمين لهم الشيخ ما هو مشكلة محمسين طلب علم لا
كثير مظاييع طيع الله المستعان جلو العمر يقول احسن الله اليكم. الفرق الاسلامية الثلاث والسبعين بعضها يفعل ويرتكب بعض
المكفرات مثل دعاء القبور - 00:42:03

وغيرها من المكفرات الخطيرة. ما فيهاش ايش ايش مثل دعاء القبور وغيرها من المكفرات الخطيرة. فما قولكم سددكم الله؟ هؤلاء
الغلاة مثل ذات الصوفية غلاة الشيعة والجهمية هذا ما يدخل في الفرق اصلا فرق الامه - 00:42:29

من كانت بدعته مكفرة فلا يدخل في الثالث والسبعين اصلا يخرجون منها الغلاة من هؤلاء يدعون القبور يدعون الاولياء هذا اصلا
ليس من الامه الكلام على من كانت ابداعته لا تكفر - 00:42:47

نعم. والزم المأمون يقول احسن الله اليكم. يسأل احد الاخوان عن الوسطية في اسماء الايمان والدين يأتي لها المزيد ان شاء الله
تعالى في الدرس القادم لان ما قرأناها مرة ولو ايضا تقرأونها واحد ممكن يقرأها كلام الشيخ بحيث اذا شرحناه مرة - 00:43:05
الثانية يرسخ ان شاء الله اسماء الدين يعني هل هو مؤمن او كافر السنة والجماعة يقولون انه مؤمن بايمان وفاسق بكبيرته. او مؤمن
نقص الايمان. المرجية يقولون مؤمن كامل ايمان - 00:43:24

الخوارج يقولون كافر تقاتل كبيرة والكلام ترى على فاعل كبيرة الكلام في اسماء الدين والايمان على فاعل الكبيرة. فاهل السنة
يقولون مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. او مؤمن ناقص طيب والخوارج يقولون كافر والمعتزلة لا مؤمن ولا كافر في منزلة بين منزلتين
- 00:43:38

المزيد ان شاء الله تعد السنة القادم والله طال عمرك بعد في ها وعالدين موسى الحساني يقول احسن الله اليكم يظهر ان اذلت
وسطية الامه اظهر من الخيرية والوسطية فما وجه ذلك - 00:44:04

ايش ايش يقول احسن الله اليكم يظهر ان ادلة ووسطية الامه اظهر من الخيرية والوسطية فما وجه ذلك لا الامه وسط والامه خير

لما خير الامم وهي وهي وسطيتها من اسباب خيريتها - 00:44:22

وسطيتها من اسباب خيريتها. ولذلك قلنا ان الوسط هو الخيار العدول فكلاهما يدل على الآخر نعم السيد طلال الريسي يقول احسن الله اليكم. شراح العقيدة يفرقون في الدعاء عند القبور. وهل يكفر كل من دعا عند قبر - 00:44:44

لا ان دعا صاحب القبر كفر ولو ربما عنده وان دعا الله عند القبر دعا الله عند القبر فهذه بدعة او نقول شرك اصغر لانه يوصل الشرك الاكبر فالدعاء يفرق ان طلب طلب ان دعا الله عز وجل عند صاحب القبر وهذي بدعة - 00:45:05

الا اذا اعتقد ان صاحب القبر يفيض عليه بفيوض توجب قبل الدعاء هذا شرك في الربوبية اما نعتقد هذا المكان الله مبارك فيه. يعني يعتقد ان الله عز وجل يجعل في هذا المكان بركة بوجود هذا الولي - 00:45:28

الذي يفعل هو الله عز وجل هذه بدعة وليس كفرا. اما يعتقد ان صاحب القبر يفيض عليه بالفيوض يعني الفيوض مثل الاشعة يعني اشياء تخرج من القبر الى صاحب المكان - 00:45:48

هذا شرك اكبر شرك في الربوبية وبمجرد الدعاء شيخنا لا هذا ولا ذا لا دعاء من؟ نفصل دعاء من؟ ما نجمل. دعاء الله عز وجل لا. وهذا اذا جا عند صاحب القبر يدعو. وهذا ما يجوز - 00:46:02

يقول احسن الله اليكم نرجو تحديد وقت لذكر بعض المواقف لكم وايام الطلب لشحذهما منها. اسأل الله لكم التوفيق والسداد الله يجيبها ان شاء الله تابعوا الدروس كل ما الله فتح - 00:46:21

سالم الخليفة الدوسري يقول احسن الله اليكم حديث كلها في النار هل هو الخلود ام تحت المشيئة؟ لا تحت المشيئة تكرار السؤال سؤال واحد ولا الشيخ خليفة ما يخالف. لا في واحد جلو العمر يقول هل كل الشيعة كفار - 00:46:43

لا ما نقول هذا ما ننطقه شيخنا رحمه الله اذكر كلفنا بتتبع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى وسبعة وثلاثين مجلد وستة وثلاثين وقسمها على الطلاب لكني اخذته المجلد الاول - 00:47:05

وكل الفتاوى قرأناها يعني كل طالب قرأ مجلدا وما وجدنا نصا عن شيخ الاسلام ان يكفر الشيعة عموما وشيخنا علي الشبل امس قال ان ان الكبراء يعني العلماء يكفرون واما عامتهم ما يكفرون تكفيرا عاما. لكن نقول من دعا الحسين - 00:47:22

الكافر من سب الصحابة كلهم كافر من اعتقد ان القرآن ناقص كافر. اما نقول الشيعة كفار فالحمد لله حنا في حل منها وللدين يعيد سؤاله بصيغة يقول يقول يظهر من ادلة وسطية الامة على التخفيف اقرب من انها تدل على وسطية وخيرية الامة. فما وجه ذلك؟ الله

اعلم - 00:47:45

الدين. ما عندي الا ما سمعت - 00:48:11